

من المدارس الخاصة بدبي تحقق جودة الحياة بمستوى عال 74 %



دبي: محمد إبراهيم

كشفت هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي عن أن 74% من المدارس الخاصة بدبي تحقق جودة التعليم ضمن المستوى «عالٍ»، أو «عالٍ جداً»، وفق نتائج الرقابة العام الجاري.

وأفادت بأن أولياء أمور طلبة المدارس الخاصة بدبي، يستفيدون من تقارير موجزة صُممت خصيصاً لهم لرصد واقع جودة التعليم في مدارس أبنائهم، حيث يحصل كل ولي أمر على شرح مبسط لتقييمات جوانب عمل المدرسة ودلالة كل تقييم منها، ما يتيح له الاطلاع بشكل دقيق على أبرز جوانب أداء مدرسة أبنائه، ومستوى جودة الخدمات التي تقدمها لهم، ونقاط القوة التي تتميز بها المدرسة، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير فيها.



د. عبدالله الكرم

دعم متواصل

وقال الدكتور عبد الله الكرم، مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي: «حرصنا على أن تقدم التقارير الموجزة إضافة نوعية مهمة لكل ولي أمر في دبي، بما توفره من معلومات دقيقة ومبسطة حول أبرز جوانب العملية التعليمية في «مدرسة أبنائه، ما يؤهلها لأن تكون مرجعاً موثقاً يمكن لولي الأمر الرجوع إليه عند اختيار مدرسة مناسبة لأبنائه».

وأضاف: «ركزنا خلال العام الجاري على تقييم خدمات وأنشطة جودة الحياة، ولا شك في أن تحقيق ما يقارب ثلاثة أرباع هذه المدارس لمستوى «عالٍ»، أو أفضل، يشير إلى الأهمية التي توليها مدارسنا لتوفير تعليم يدعم تعزيز جودة «حياة طلبتنا، ويمكنهم من تحقيق مستقبل مزدهر

وأعرب عن تطلعات الهيئة لتعزيز دور أولياء الأمور في دعم جودة الحياة المدرسية في إطار علاقات شراكة قوية بين ولي الأمر والمدرسة

وشهد العام الدراسي الجاري تحديد جوانب رئيسية لتقييم جودة الحياة في المدارس الخاصة، وتشمل قيادة ومتابعة جهود تحقيق جودة الحياة وتعزيزها، والتفاعل البناء مع الأطراف المعنية، وتقديم الدعم اللازم لها، وعمليات تمكين جودة الحياة ومخرجاتها، وتهدف هذه الجوانب وعناصر الجودة الموجودة ضمنها إلى توجيه مسيرة تطوير وترسيخ جودة الحياة في كل مدرسة



فاطمة بالرهيف

قيادة ومتابعة

وتمنّت فاطمة إبراهيم بالرهيف المدير التنفيذي لجهاز الرقابة المدرسية في الهيئة الجهود التي تبذلها القيادات المدرسية لتعزيز جودة حياة الطلبة، لاسيما وأن نتائج الرقابة المدرسية قد أظهرت نجاح القيادات المدرسية في أكثر من ثلاثة أرباع مدارسنا في إعداد رؤية واضحة لجودة الحياة وتعميمها على مجتمع المدرسة، بحيث تكون مرتكزاً أساسياً لصياغة السياسات والممارسات والخدمات التي تقدمها المدرسة

وأشارت إلى أن القيادات المدرسية بحاجة إلى مزيد من التركيز على جمع وتحليل البيانات المتاحة بغية الاستفادة منها في تصميم وتطبيق خدمات يكون لها دور مؤثر في تعزيز جودة حياة المجتمع المدرسي

ولفتت إلى أن نتائج الرقابة المدرسية كشفت عن وجود علاقة متبادلة بين جودة الحياة ومخرجات الطلبة، بما في ذلك مستويات المشاركة المدرسية، وخبرات التعلم الإيجابية لدى الطلبة

تفاعل بناء

وفي ما يتعلق بجهود المدارس في تحقيق التفاعل البناء مع الأطراف المعنية ضمن جودة حياة الطلبة، فقد أشارت نتائج الرقابة المدرسية إلى أن أكثر من 80% من المدارس الخاصة في دبي قد حققت مستوى جودة «عالٍ»، أو أفضل، ضمن عنصر التقييم المتعلق برعاية الطلبة، حيث سعت هذه المدارس إلى رصد التحديات التي تؤثر في جودة حياة

طلبتها، وتكليف أعضاء محدّدين من أصحاب الخبرة في هذه المدارس لتقديم الرعاية والتوجيه والدعم للطلبة.

تمكين ومخرجات

وبحسب نتائج عمليات الرقابة المدرسية العام الدراسي الجاري، فقد حققت أكثر من 80٪ من المدارس الخاصة جودة ضمن مستوى «عالٍ»، أو أفضل، في عنصر تعزيز خبرات جودة حياة الطلبة من خلال حرصها على تمكين هذه المدارس لطلبتها من التعبير عن إحساسهم بالأمان والتقدير والانتماء لمجتمع المدرسة، والتأكد من تعزيز وعيهم في الجوانب المتعلقة بجودة حياتهم خلال يومهم الدراسي، وتشجيعهم على تطبيقها في سلوكياتهم ومواقفهم وتفاعلاتهم.

وبيّنت النتائج أهمية تركيز المدارس الخاصة على تعزيز جودة الحياة في المنهاج التعليمي من خلال إعداد برامج مخصصة لتعزيز جودة حياة الطلبة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

في وقت أعلنت هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي في 3 إبريل/ نيسان الماضي، عن نتائج جودة الأداء العام لجميع المدارس الخاصة التي خضعت لعمليات الرقابة العام الدراسي الجاري، وعددها 199 مدرسة خاصة بدبي، حيث أظهرت النتائج أن نحو 77٪ من طلبة دبي يتلقون تعليمياً ضمن فئة جيد، أو أفضل، العام الدراسي الجاري، مقارنة بنسبة 70٪ خلال العام الدراسي 2018-2019، كما حققت 25 مدرسة تحسناً في الأداء مقارنة بآخر دورة رقابية كاملة، واستفاد أكثر من 39 ألفاً و795 طالباً وطالبة من تحسّن أداء هذه المدارس.

معلومات تفصيلية

يقدم تقرير ولي الأمر معلومات حول تقييم مدى جودة الصحة والسلامة والدعم في المدرسة، فضلاً عن معلومات حول مدى التقدم الذي حققته المدرسة في المواد الدراسية الأساسية، والتعليم الدامج، وجودة التدريس، ومدى فعالية القيادة المدرسية في المدرسة.

ويمكن لأولياء الأمور الذين يبحثون عن مدارس مناسبة لأبنائهم الاطلاع على هذه التقارير من خلال دليل المؤسسات التعليمية عبر الموقع الإلكتروني لهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي.